

حد الصلاة لغةً واصطلاحاً | د. عبد الحكيم العجلان

عبدالكريم الخضير

يقول المؤلف رحمه الله تعالى كتاب آآ الصلاة وهي في اللغة الدعاء يقال في اللغة ويقال وهي لغتان الدعاء واذا قال في قيل في اللغة فهذا واضح. لكن اذا قيل وهي لغة - [00:00:02](#)

فعند اهل العلم ان او في احسن ما آآ يقدر فيه هذا الموضع ان يقال انها في اه محل اه او انها منصوبة بنزع الخافض لانها وهي لغة يعني في اللغة - [00:00:21](#)

وهي في اللغة. وهي احسن من آآ اعرابها تمييزا او آآ غير ذلك مما آآ اختلف فيه اهل آآ وكان للشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى قاعدة لطيفة في مسائل اللغة. تعرفونها - [00:00:41](#)

هي لطيفة بالمرآة ذكرناها اه هذا اعظم اذا نسيتموها يرى ان انه في مسائل الاختلاف في اللغة يذهب الى ايسرها. يعني ليس فيه تجريم ولا تأثيم ولا حلال ولا حرام - [00:00:59](#)

فما كان فيه من سعة فيوسع على الناس وعسى الناس يعني ان آآ يحسنوا في ذلك ولو آآ بابا او آآ مذهبا من مذاهب اهل من مذاهب اهل العربية ولو بعيدا. نعم. قال وهي في اللغة الدعاء آآ قال الله تعالى وصل عليهم يدعوا لهم. ولذلك جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:19](#)

اه اذا دعاكم احدكم فليجب فمن كان صائما بل يصلي ومن كان مفطرا فليطعن. من كان صائما فليصلي يعني فليدعو. فهذا هو آآ بيان معناها من جهة اه اللغة بيان معناها من جهة اللغة. وهذا - [00:01:45](#)

يعني اكثر ما يمكن ان يقال انه آآ اشتقاق معناها. وان كان آآ يعني المؤلف او الشارح انه جمع بين الامرين. فقال هي بمعنى اللغة وهي مشتقة من كذا وكأنهما - [00:02:07](#)

شيء مرتبط بالآخر والظاهر لا ان آآ القول بان معناها في اللغة هذا قول منفصل وهو الاشهر والاكثر عند اهل التحقيق في آآ اه اخذ اه اسم الصلاة لها اه تنزيلها على الصلاة الشرعية او الصلاة اه المأمور بها اه في - [00:02:25](#)

آآ الشريعة او في دين اهل الاسلام وفي الشريعة النبوية على محمد افضل الصلاة واتم السلام. نعم والا فانه قالوا مشتقة من الصلوة او من صلى اه وهو اه يعني تلا لانها اه اما تتلو اه الشهادة اه او - [00:02:48](#)

قالوا من صلى بمعنى آآ اصليت العود اذا انته لان فيها لين وخشية. آآ او قالوا هما من العرق في جانبي الذنب او العظامان لكن هذا آآ يعني ربما كان فيه بعد كما قال ذلك بعض اهل التحقيق والامر في ذلك يسير - [00:03:08](#)

قال وفي الشرع اقوال وافعال مخصوصة. مفتحة بالتكبير مختمة بالتسليم. هذا من احسن اه تفسيري اه والتعريف للصلاة. فهي اقوال سواء كانت في ذلك التكبير او قراءة القرآن او التسبيح او التحيات او التسليم - [00:03:28](#)

وافعال من ذلك القيام او الركوع او السجود او الجلوس او ما يكون من رفع اليدين آآ اثبات ونحو ذلك فهي اقوال وافعال مخصوصة مفتحة بالتكبير مختمة بالتسليم آآ طيب ما آآ يشتهر آآ عند البعض وهذا التنبيه عليه لانه يشتهر عند كثير منا آآ كان مشهور عند شيخنا الشيخ ابن عثيمين - [00:03:51](#)

زيادة في كثير من هذه التعاريف التعبد لله جل وعلا. كذا. اه زيادة التعبد لله هو ليس من ضمن التعريف لان التعريف هو بيان حقيقة الشيء. فهذا هو حقيقة العبادة هي اقوال وافعال. اما التعبد والنية ونحوها فهي من فعل - [00:04:19](#)

المكلف من فعل اه المكلف اه هو خارج عن اه حقيقة هذه اه العبادة خارج عن حقيقة آآ العبادة فهو تعبد الانسان آآ بهذه الصلاة يقتضي

منه ان ينوي عند آ - 00:04:43

آ لافتتاحها آ بالتكبير واختتامها بالتسليم وما يتضمنها آ او ما تتضمنه من اقوال وافعال فيها آ نعم هذا بالنسبة لتعريف آ الصلاة. آ بعضهم عرفها بانهم يقولون هي آ التي لا تعرف الا آ لا يعرف الا باسمه - 00:05:04

يعني الصلاة ولا يجب الا بسببه. ولا يوجد الا بركنه. ولا يصح الا بشرطه. ولا يعقل او ولا يفعل الا بحكمه هي الصلاة يعني نوع من تعريفاتهم يقولون لا يعرف الا باسمه - 00:05:24

يعني هي الصلاة لا تعرف الا بالاسم هذا نعم ولا يجب الا بسببه آ وهو آ الوقت. ولا يوجد الا بركنه آ التي هي اركان الصلاة ولا يصح بشرط مما يشترط لها من الطهارة آ ستر العورة اجتناب النجاسة وسواها. ولا يفعل الا بحكمه. يعني ما - 00:05:42

فيها من تفصيلات واه تتم بها الصلاة ولا يجوز للانسان ان ينقضها ولا ان يخل بها والا لم تصح منه صلاته - 00:06:05